لا يمكن للبروتين أن يتشكل إلا إذا وُجِدت الخلية بشكل متكامل أولاً

(أرجو إخطاري بأي تصحيحات أو ملاحظات لديك)

بإمكان الداروينيون أن يكتبوا من الكتب المقدسة بالمعادلات العلمية وينتجوا من الحفريات المزيفة بقدر ما يشاءون,
وبإمكانهم أن يشنوا هجمات غوغائية ضد الأدلة العلمية على الخلق بقدر ما يرغبون,
وبإمكانهم أن يعرضوا الملصقات المليئة بالرسومات الخيالية ويقدموها فيكلما كان على أنها دلائل للصالح التطور,
.ولكن كل هذا لن يغير من واقع هزيمتهم الأصيلة.. ذلك لأن الكابوس الأسوأ بالنسبة للداروينيين هو البدايات الأولى للخلق

ليستطع الداروينيون أن يقدموا أي تفسير لكيفية ظهور بروتين واحد إلى حيز الوجود.. وهذا تعبير عن الوضع اليائس الذي يجد جميع الداروينيون
..-من أمثال الدوكنز وفُتويا ماوتِمويت- أنفسهم فيه
.لن تنتج أي غوغائية في إيجاد مخرج من تلك الهزيمة الهائلة أمام بروتين واحد.. بروتين واحد قضى على الداروينية بالكامل

إحدى السمات المهمة لغوغائية الداروينيين هي أنهم يميلون دائما لتبسيط السؤال عن أصل الحياة قدر الإمكان -رغما لتعقيد الشديد للكائنات الحية-
عن طريق تصوير كلما بها على أنها بسيط للغاية.. لذلك يردد ونخرافات عديدة مثل :"نشأت الخلية من مياه طينية" أو
.."الحمض النووي يبدأ تلقائيا بإستنساخ نفسه".. تصور الداروينيون أنهم لأسهل خداع الناس بتلك الطريقة, لكنهم رأوا الآن أنتلك الخدعة ولزمانها
فالناس اليوم باتوا يدركون ليس فقط أن البروتين فيغاية التعقيد لدرجة يستحيل معها أن يبرز للوجود بصورة تلقائية, بل أيضا أن أياً من المكونات الدقيقة للخلية
- البروتين والحمض النووي (الـ دى.إن.ا و الآر.إن.ا ى) أو أي من المكونات الأخرى-
.لن تتمكن منفصلة من أداء أي وظيفة في حالة غيابا لخلية ككل

تلك الحقيقة مهمة جدا في سياق هزيمة الداروينية

- .الحمض النووي لا زم حتى يتكون بروتين مفرد
- .لا يمكن للحمض النووي أن يتكون بدون بروتين
- .لا يمكن للبروتين أن يتكون بدون حمض نووي
- .لا يمكن للبروتين أن يتكون بدون بروتين
- .حتى يتكون بروتين واحد نحتاج إلى ستين بروتيناً مستقلاً
- .لا يمكن للبروتين أن يتكون في حالة غياب أي من هؤلاء
- لا يمكن للبروتين أن يتكون بدون آر.إن.إى
- .لا يمكن للبروتين أن يتكون بدون ثلاثي فوسفات الأدينوسين
- .لا يمكن للبروتين أن يتكون بدون ا ميتوكوندريا من أجل تصنيع ثلاثي فوسفات الأدينوسين
- .لا يمكن للبروتين أن يتكون بدون نواة الخلية
- .لا يمكن للبروتين أن يتكون بدون السايتوبلازم
- .لا يمكن للبروتين أن يتكون في غياب أي من العناصر المتخصصة في الخلية
- .والبروتينات لا زمة لإيجاد وتشغيل جميع العناصر المتخصصة في الخلية
- .لا يمكن وجود بروتين دون تلك العناصر المتخصصة

.هذا نظام مترابط لا بد له منا لعمل سويا .. لا يمكن وجود جزء منه بدون الآخر.. وحتى لو وجد عنصر واحد, فلن يمكنه العمل في حال الغياب العناصر الأخرى

:باختصار
.الخلية الكاملة لا زمة حتى يتكون بروتين واحد
.**وجود بروتين واحد في حالة غياب الخلية الكاملة مستحيل** بالنظر لتركيبها المعقد الكامل الذي نراها اليوم, والذي لا نفهم منها إلا جزء صغير
,وحتى لو تشكل ذلك البروتين تلقائيا (وهو فرض مستحيل علي أية حال)
.فلن يخدم أي غرض.. فقط سيمضي متجولاً وحده ثم يموت

وبالتالي, فادعاءدوكنزالخاصب"الجزيءالذييتناسختلقائيا" هوإدعاءسخيفللغايةويهدفقطللخداع..
لايوجدأيجزيءفيالخليةالبشريةقادرعلىإنتاجنسخمننفسهتلقائياًبلاأيمساعدةمنجزيءآخر.

":"ستيفنسيمايرأستاذالفلسفةبجامعةكامبردجيصفذلكفيكتابه "التوقيعداخلالخلية

بعدالكشفعنتركيبووظيفةالحمضالنوويخلالالخمسيناتوالستيناتمنالقر
نالعشرينبدأمفهومجديدتماماًعنالحياةفيالتبلور.. فعلماءالبيولوجياالجزيئيةليكتفوافقطباكتشافأنالحمضالنووييحملمعلومات
, وإنماسرعانمابدأوافيالشكبأنالكائناتالحيةلابدوأنهاتمتلكأنظمةلمعالجةالمعلوماتالجينية.
فكمانالمعلوماتالرقميةالمخزنةعلىقرصلاجدوىمنهابدونوجودأداةمالقراءةالقرص
, كذلكالمعلوماتفيالحمضالنوويلاجدوىمنهابدونوجودنظاملمعالجةالمعلوماتبداخلالخلية.
وكمايعلقريتشاردليوُنتِن: "ليسهناكجزيء (عضوي) قادرعلىنسخذاته.. فقطالخلايا الكاملةقدتحتويعلىجميعالآلياتالمطلوبةللنسخالذاتي..
فالحمضالنووييسعاجزاًفقطعنإنتاجنسخمننفسهبمساعدةأوبدونمساعدة, بلهوعاجزعنإنتاجأيشيءآخر..
بروتيناتالخليةمصنوعةمنبروتيناتأخرى.. وبدونتلكالآليةالمصنعةللبروتينلايمكنإنتاجأيشيء". (1)

تلكالتصريحاتتكشفلنامرةأخربعدمتماسكإدعاءاتدوكنزالذيتحولؤخراًلاعتناقدينالفضاءالخارجي..
الأرضهيالبيئةالأنسبفيالكونلبقاءالخلايا الحية.. لكنحتىتلكالظروفالمثاليةلاتكفيوحدهالنشئةالخلاياتلقائياً..
بحثدوكنزعنتفسيرجديدلمواجهةتلكالحقيقة,
..وهويزعمالآنأنهناكجزيءقادرعلىاستنساخنفسهقدنشأتلقائياًفيالفضاءولاحقاًوجدطريقهإلىالأرض
أولمشكلة مستعصيةهناهيإستحالةنشوءجزيءحيتلقائيا.. والثانيةهيأنه - كماأوضحنا-
ليسهناكجزيءحيقادرعلىاستنساخنفسهحتىعلىالأرض.. وبماأندوكنزعلىعلمبتلكالمشاكلالمستعصيةعلىالحلفقداضطر
للاعترافيالنهايةبأنذلكالجزيءقدتمخلقهمنقبلذكاءأسمى. (2)

1 "التوقيعداخلالخلية" لستيفنماير, 2009 ،ص. 132-133"
2 2008 ، " فلمبنشتاين "غيرمسموحبوجودذكاء
https://www.harunyahya.info/ar/mqalat/la-ymkn-llbrwtyn-an-ytshkl-ila-itha-wujedt-alkhlyh-bshkl-mtkaml-awlaan